

## الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الأناجاز لدى معلمي

### التربية البدنية بدولة الكويت

\* منصور عبدالله فالح المطيري

#### المقدمة ومشكلة البحث:

موضوع السلوك البشري وما يزال المحور الرئيسي الذي يدور حوله الاهتمام من مختلف العلوم وأنواعها على مر العصور، فمنذ القدم بدأ هذا الاهتمام يظهر بصيغة تأملات فلسفية ذات طابع ما ورائي في فهم السلوك البشري وتفسيره، وصولاً للعصور للحديثة التي صُنفت وتخصصت فيها العلوم المختلفة وبدأت تسلط الضوء على السلوك الإنساني بطريقة استخدمت الأساليب العلمية التجريبية أداة لها وعونا لتفسيره وخلق القدرة على تعديله والتنبؤ به.

كما أن التطور الذي حدث في السنوات الأخيرة في مختلف الأنشطة الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وعلوم مختلفة أسهمت في تقدم الحركة الرياضية تقدماً واسعاً على جميع المستويات والممارسات ، ومن تلك العلوم التي ساهمت في هذا التطور علم النفس الرياضي الذي له الأثر الكبير والواضح جنباً إلى جنب مع بقية العلوم ، وإن إستغلال التداخل بين هذه العلوم من حيث الجانب التطبيقي والنظري يهدف في النهاية إلى تطوير المستويات والإنجازات الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية . (١٤ : ٤٩)

ولفهم طبيعة العامل النفسي المصاحب للأداء الناجح ينبغي معرفة التركيبة السيكولوجية والتي ترتبط بالأداء وتسهم في تحديد الأداء الفعلي ، فالعامل النفسي يظل المتغير الحاسم في الأداء وقد أشارت العديد من التقارير أن حوالي نسبة من ٤٠-٩٠ % من الأداء يرجع إلى العوامل النفسية . (١ : ٨٠)

لذا فإن فهم العوامل النفسية المصاحبة للأداء الرياضي الناجح ، يتطلب معرفة التركيبات السيكولوجية التي تربط بالأداء المثالي وتساهم في تحديد مستوى نوعية هذا الأداء ، ورغم تقدم العلم في إعداد الرياضى بدنياً وفنياً وخططياً فسوف يظل العامل النفسى هو المتغير الحاسم في الأداء خلال موافق التدريب والمنافسة الرياضية حيث يؤكد الكثير من المدربين واللاعبين في تقاريرهم الذاتية أن (٤٠-٩٠%) من النجاح فى الرياضة يرجع الى العامل النفسى وان الرياضيين الأكثر اهتماماً بالعوامل النفسية هم الأكثر تفوقاً وإنجازاً فى الأداء . (٢٠ : ١٢٨)

وينكر أسامة راتب (١٩٩٩) أن الطلاقة النفسية هي أفضل تهيئة أو تعبئة نفسية لدى الفرد يستطيع من خلالها تحقيق أفضل أداء ، وتكون خبرة الطلاقة النفسية عادة نتيجة ارتفاع مصادر الطاقة النفسية الايجابية مقابل انخفاض مصادر الطاقة النفسية السلبية. (١ : ١٦٧ )  
وفي السنوات الأخيرة أشارت القراءات النظرية والدراسات البحثية الى أن حالة الطلاقة النفسية **Psychological flow state** أقل الظواهر النفسية فهماً في الرياضة رغم أنها تحقق زيادة الفاعلية المعرفية وإنهماك الرياضي في الأداء من خلال البقاء في المنطقة الإدراكية بتطابق القدرات والتحديات ، ويتأكد تكرار هذه الحالة بتحقيق الإنتباه التام. (١٠ : ٣)  
وتعتبر الطلاقة حالة نفسية إيجابية ، حظيت بإهتمام الباحثين في مجالات الحياة المختلفة والتي شملت مجال العمل والمجال المدرسي ووقت الفراغ والمجال الرياضي والنشاط البدني ويرجع الإهتمام بالطلاقة النفسية بإعتبارها طاقة كامنة جاهزة للإستخدام والتوظيف في مختلف المجالات السابقة لأنها طاقة تتميز بالإيجابية والخلو من التوتر ، حيث أن حالة الطلاقة تقوم على التجريب والممارسة العلمية من قبل الأفراد كل في مجاله. (٨ : ٢٠٩ )

ويرى " جاكسون " **Jackson** (١٩٩٢) إن الطلاقة النفسية هي حالة من الخبرة الإيجابية تحدث عندما يكون الفرد المؤدي مرتبطاً كلياً بالأداء في موقف ما تتساوى فيه المهارات الشخصية والتحديات المطلوبة للموقف ، كما أنها حالة يتطلع إليها صفوة الرياضيين ، وهي أيضاً حالة يستطيع أن يستمتع بها اللاعب وذلك في أى مستوى من مستويات الإشتراك في الرياضة .  
(٢٤ : ١٥٦).

ويرى " كسزنتي مهالي " **kszent mihaly** (١٩٩٢) أن الطلاقة النفسية هي حالة إيجابية شعورية ممتعة تظهر عندما تكون المهارات المدركة تكافئ التحديات أو تكون أعلى منها والأهداف الموضوعية والتغذية الراجعة مباشرة وواضحة ، ونصبح مستغرقين في الأداء ولا نفقد الإحساس بالذات والوقت وتكون هذه الخبرة ذاتية الهدف . (٢١ : ٢ - ٢٩ )

كما يشير "حسن عبده" نقلاً عن "عبدالعزیز عبدالمجيد" (٢٠٠١) إلى أن الرياضيين اللذين يعيشون خبرة الطلاقة النفسية تكون لديهم درجة إستمتاع بالرياضة أكثر ولديهم خبرات إنفعالية موجبة بالمقارنة بالرياضيين اللذين لا يعيشون تلك الخبرة وكلما زاد فهم حالة الطلاقة النفسية وكيف يشعر بها الرياضيون ، كلما زادت القدرة على المساعدة وتحقيق المستوى المثالي لهذه الخبرة. (٦ : ٢٤)

ويرى "صدقي نور الدين" (٢٠٠٤) أن الطلاقة النفسية هي حالة نفسية يمكن إكتسابها وتطويرها من خلال تعلم الفرد كيفية السيطرة والتحكم في أفكاره ومشاعره السلبية وتعلمه التركيز

على الجوانب الإيجابية المتعلقة بواجباته الحركية والأداء ، وتجنب تشتت الأداء فى امور لا علاقة لها بالواجبات والأداء الذى يقوم به وتزويده بالمعرفة والمعلومات الكافية عن العلاقة بين عقله وجسمه . ( ٧ : ٢١٦ )

يعرفها "ماريانا" Marina (٢٠٠٣) كونها أفضل حالة من الإستعداد النفسى العقلى لتحقيق أفضل مستوى فى الأداء .(٢٨ : ٦١)

ويشير "عبدالعزيز عبدالمجيد"(٢٠٠٥) الى الطلاقة النفسية بكونها حالة إستغراق الرياضيين بالأداء ولا يكون لديهم وعى بما يحيط بهم من الشعور بالإستمتاع فى أثناء الأداء ، أى أنه خلال حدوث حالة الطلاقة النفسية يكون لدى الفرد وعى ذاتى بما يؤدى ، ويفقد لحظياً الوعى بما يحيط به ولكنه يستمتع بالأداء ونتائجه .(١٢ : ٨٠٩)

وتمثل الطاقة النفسية جانب هام فى إعداد الرياضى لحالة الطلاقة النفسية المثلى ويصعب تحديد مكونات هذه الظاهرة ، لتعدد خصائصها والإشتراطات التى ترتبط بظهورها ، بالإضافة للعديد من الأفكار التى يضعها كل من المدرب والأخصائى النفسى الرياضى لتظهر حالة الطلاقة النفسية فى وحدات التدريب والمنافسات الرياضية لتحقيق النتائج المرجوة نتيجة لفهم وتحسين خبرة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين كأحد الأهداف الرئيسية لعلم النفس الرياضى التطبيقى .

وإذا كان المدرب أو المعلم الرياضى يستطيع تنظيم الطاقة البدنية من خلال العلاقة بين أحمال التدريب وفترات الراحة ، فإن تنظيم الطلاقة النفسية والمقدرة العقلية تكون من خلال تحديد الخصائص النفسية المرتبطة بالطاقة النفسية المثلى . (١٢ : ٤-٥)

ويتضمن الدافع النفسى تنظيم المشاعر التى تقود إلى تحقيق الهدف ويحتاج الفرد الذى يمتلك هذا الدافع إلى مجموعة من القدرات تشمل استعداد التحكم العاطفى وتأجيل المكافأة وإيجاد الدوافع التى تساعد على النجاح والتميز والوصول إلى الأداء المميز والأفراد الذين يمتلكون هذا الدافع يميلون إلى أنى يكونوا منتجين ومؤثرين (١٤ : ١٧٨)

يشير "عبد المجيد نشواتي" (٢٠٠٣) إلى أن معظم الناس تفترض أن السلوك وظيفى أى أن الفرد يمارس سلوكا معيناً بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته وربما كان هذه الحقيقة هي المسلمة التى تكمن وراء مفهوم الدافعية، حيث يشير هذا المفهوم إلى حالات شعورية داخلية وإلى عمليات تحض على السلوك وتوجهه ، وتبقى عليه، وعلى الرغم من استحالة ملاحظة الدافعية على نحو مباشر إلا أنها تشكل مفهوماً أساسياً من مفاهيم علم النفس التربوي .(٩ : ٢٠٦)

ويرى "عمر عبد الرحيم" (٢٠١٦) أن طبيعة الدافع للإنجاز تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات وتحكمه طبيعة الأنساق الاجتماعية التي يوجد فيها ، والدافع للإنجاز يعد مكونا جوهريا في كل النظريات الدافعية حيث أنه يعد مكونا هاما في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أعمال وما يحققه من أهداف وما يسعى عليه من أسباب حياة أفضل ومستويات أرقى. (١٤ : ٦٤)

ويمكن النظر إلى الدافع للإنجاز باعتباره ميل مكتسب، وكذلك باعتباره واحداً من أهم الاحتياجات الاجتماعية، ويتمثل في رغبة الفرد الحقيقية للسعي وراء النجاح في إطار تنافسه مع الآخرين بالأخذ في الاعتبار معايير التميز والكفاءة الموضوعية من قبل الجماعة (٥ : ١٣). ومن خلال التنظير السابق والدراسات التي أجريت في هذا المجال ومن خلال عمل الباحث لاحظ ان معلمي التربية الرياضية كغيرهم من المعلمين يتعرضون للضغوط النفسية التي تؤثر على حالتهم النفسية او الضغوط التي يتعرض لها وهذا بالطبع يختلف من معلم الى اخر ، كما يؤثر ذلك على دافعيته للإنجاز ، والى حد علم الباحث انه توجد ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين الطلاقة ودافعية الانجاز وهذا مادفع الباحث للقيام بهذا البحث للتعرف على العلاقة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

#### اهداف البحث :

#### يهدف البحث الى التعرف على :

١. الفروق في الطلاقة النفسية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت
٢. الفروق في دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت
٣. العلاقة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

#### تساؤلات البحث:

١. مستوى الطلاقة النفسية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.
٢. مستوى دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .
٣. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

### مصطلحات البحث :

#### الطلاق النفسية :

يشير أسامة راتب (٢٠٠٨) ان الطلاقة النفسية هي أفضل تعبئة او تهيئة نفسية لدى الفرد يستطيع بموجبها تحقيق أفضل أداء ، فضلا عن ان الطلاقة هذه تحدث دون اثر للتوتر باشكاله المختلفة سيما الناتجة عن الانفعالات السلبية مثل الخوف والقلق والملل. (١ : ١٤٦)

هي الخبرة الإيجابية التي تحدث للفرد بحيث يكون مرتبطاً بالأداء في موقف تتساوى فيه المهارات مع التحديات التي يفرضها الموقف. كما يقيسها مقياس " حالة الطلاقة النفسية " .

(١١ : ١٢)

#### الدراسات السابقة :

#### دراسات تناولت الطلاقة النفسية :

##### الدراسات العربية:

دراسة حسن حسن عبده (٢٠٠١)(٦) تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة ، تهدف الدراسة الى تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة ممارسي الأنشطة البدنية بالجامعات المصرية والأمريكية بهدف دراسة الفروق في أبعاد حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة ،طبق المقياس على (١٢٨) طالب وطالبة بالجامعة يمارسون النشاط البدني ، على عينة بلغت (٣٩٤) رياضي من الذكور والإناث من الولايات المتحدة الأمريكية ، تم تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لطلاب الجامعة ممارسي الأنشطة البدنية .

دراسة مصطفى "مجاهد" (٢٠٠٧)(١٧) الطلاقة النفسية وعلاقتها بالعدوان وتوجه الهدف لدى لاعبي الكارتيه بمحافظة المنيا ، بهدف التعرف على العلاقة بين الطلاقة النفسية والعدوان وتوجه الهدف لدى لاعبي الكارتيه بمحافظة المنيا استخدم الباحث المنهج الوصفي اسلوب الدراسات المسحية ، وقد تمثلت عينة البحث في لاعبي الكارتيه من الحاصلين على الحزام الأسود بمحافظة المنيا والبالغ عددهم (٦٤) لاعبا، ووجود علاقة عكسية بين الطلاقة النفسية والسلوك العدواني لدى العينة قيد البحث ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة النفسية وتوجه الهدف لدى العينة قيد البحث .

دراسة ليلى حامد صوان ، نهال صلاح الدين (٢٠٠٨) (١٥) بعنوان الطلاقة النفسية لدى تلاميذ المدارس الرياضية وعلاقتها بالثقة الرياضية ومستوى الأداء ، بهدف دراسة الفروق في الطلاقة النفسية والثقة الرياضية بين تلاميذ وتلميذات المدارس الرياضية وفق تخصصاتهم (سلة -

طائرة - يد - هوكي - العاب قوى ) دراسة العلاقة بين أبعاد الطلاقة النفسية والثقة الرياضية ومستوى الأداء ، وإستخدام المنهج الوصفي ، تم إختيار (١٠٨) تلميذ بالصف الثانى و(٥٦) تلميذ بالصف الثالث، (٩٢) تلميذة بالصف الثانى ، (٢٨) تلميذة بالصف الثالث بالطريقة العشوائية ، إستخدم مقياس الطلاقة النفسية ، إستخدم إختبار كارولينا للثقة بالنفس الرياضية ، وأثبتت النتائج وجود فروق فى الطلاقة النفسية وفق نوع النشاط وكذلك فى الثقة بالنفس ، تحقق وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين الطلاقة النفسية ، قائمة الثقة بالنفس ومستوى الأداء للتلاميذ والتلميذات فى تخصصاتهم .

دراسة **عبدالعزیز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٨) (١٢)** بعنوان الفروق فى حالة الطلاقة النفسية وفق بعض المتغيرات وعلاقتها بالإنتاج لمتسابقى الوثب ، بهدف دراسة الفروق فى حالة الطلاقة النفسية كأبعاد وكدرجة كلية لدى متسابقى الوثب وفق متغيرات :طبيعة المسابقة ، العمر الزمنى و التدريبى ، ومستوى الإنتاج الرقوى لمتسابقى الوثب ، دراسة العلاقة بين حالة الطلاقة النفسية ومستوى الإنتاج الرقوى. -إستخدم المنهج الوصفى ، بالطريقة العمدية تم إختيار (٢٤) متسابق بواقع (٨) متسابقين لكل من الوثب الطويل ، الثلاثى والوثب العالى ، واستخدام مقياس الطلاقة النفسية إعداد حسن عبده ، أثبتت النتائج وجود فروق فى الطلاقة ككل كأبعاد لصالح الوثبات الأفقية ، للمتسابقين الأكثر عمراً والأكثر خبرة والأفضل فى مستوى الإنتاج الرقوى ، تحقق وجود علاقة إيجابية بين الطلاقة النفسية ومستوى الإنتاج الرقوى لمتسابقى الوثب.

دراسة **مؤيد عبدالرازق حسو ،انمار عبدالستار ابراهيم ،محمد خالد محمد (٢٠١٢) (١٩)** العلاقة بين الطلاقة النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى لدى لاعبات اندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة ، التعرف على مستوى الطلاقة النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى لدى لاعبات أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة ، بهدف التعرف على العلاقة بين الطلاقة النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق ، واستخدام المنهج الوصفى بالإسلوب الإرتباطى ، تم إختيار (١٠٥) لاعبة من لاعبات أندية الدرجة الممتازة بالطريقة العمدية ،أستخدم مقياس الطلاقة النفسية ، وأستخدم مقياس ابعاد التفوق الرياضى إعداد محمد حسن علاوى -أثبتت النتائج إمتلاك لاعبات أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة مستويات جيدة من الطلاقة النفسية فضلاً عن التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى ، تحقق وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلاقة النفسية والتوجه نحو التفوق الرياضى لدى لاعبات أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة.

دراسة **مبارك محمد حامد (٢٠١٤) (١٦)** بعنوان الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنتاج لدى لاعبي رياضة المبارزة هدفت الدراسة الى التعرف على الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية

الإنجاز لدى لاعبي رياضة المبارزة إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من لاعبي رياضة المبارزة مرحلة الشباب تحت ٢٠ سنة ، وقد تم جمع البيانات بإستخدام مقياس الطلاقة النفسية من إعداد الباحث ومقياس دافعية الإنجاز الرياضى من إعداد الباحث أيضاًتوصل الباحث للنتائج التالية توجد مصادر متعددة للطلاقة النفسية لدى لاعبي المبارزة ، وتختلف هذه المصادر فى شدتها وأهميتها توجد مصادر متعددة لدافعية الإنجاز لدى لاعبي المبارزة ، وتختلف هذه المصادر فى درجة شدتها وأهميتها.

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة **Tenenbaum G. et al.** (١٩٩٩) (٣٤) دراسة تحليلية لمقياس جاكسون لحالة الطلاقة النفسية ، تهدف الدراسة للتحقق من صدق مقياس Jackson & Marsh لحالة الطلاقة النفسية الذى يتضمن (٣٦) عبارة موزعة بالتساوى على (٩) أبعاد فرعية لحالة الطلاقة النفسية كما وصفها كسكزتيهمالى ، تم تطبيق المقياس على عينة شملت (٣٩٤) من رياضى الصفوة الصغار، كما تم تطبيق عبارات المقياس على عينة شملت (٣٩٨) من رياضى الصفوة الكبار ، أثبتت النتائج بوضوح صدق أبعاد المقياس الفرعية ، وصدق مقياس حالة الطلاقة النفسية ، كما يعبر عنها مفاهيمياً كمتصل كمي للخبرة ذاتية الهدف أكثر من كونها خبرة لأبعاد أخرى .

دراسة **Robert .N et al** (٢٠٠١) (٣٢) بعنوان العلاقة بين العوامل المدركة التى تساعد فى تحقق حالات مثالية الطلاقة النفسية وتحقيق مثالية حالة الطلاقة النفسية ، بهدف التعرف على العوامل التى يدركها الرياضى وتكون مساعده فى تحقيق حالات مثالية الطلاقة النفسية أثناء الأداء، شملت عينة الدراسة (١٦) بطل عالمى من رياضى الصفوة ، إستخدام مقياس جاكسون لحالة الطلاقة النفسية ، توصلت الدراسة للعوامل التالية التى تساعد فى تحقيق حالات مثالية للطلاقة ، وهي إتجاهات عقلية إيجابية ، إيجابية قبل المنافسة وعاطفة تنافسية ، الإحتفاظ بالتركيز الملائم ، الإستعداد البدنى .

دراسة **Jackson. S.A** (٢٠٠١) (٢٧) نحو فهم مفاهيمى لخبرة الطلاقة لدى رياضة الصفوة ، تهدف الدراسة لبحث حالة الطلاقة كحالة مثلى وكخبرة لدى رياضى الصفوة ، تم إجراء مقابلات مع (٢٨) من رياضى الصفوة يمثلون رياضات مختلفة، لمعرفة إدراكهم لحالة الطلاقة النفسية أثناء الأداء ، وقد تم تطبيق نموذج كسكز تيمهالى لحالة الطاقة النفسية على الرياضيين ، تأكد أوصاف الرياضيين لحالة الطلاقة مثل الطلاقة كخبرة ذاتية ، التركيز على المهمة ، إندماج الوعى بالأداء.

دراسة **سكاتفلتشر . Scat fletcher** (٢٠٠٣) (٣٣) بعنوان إختبار العلاقة الوظيفية بين الطلاقة والتكوينات النفسية فى عملية التدريب ، بهدف إثبات مدة إرتباط حالة الطلاقة النفسية بالمتغيرات النفسية داخل عملية التدريب ، وشملت العينة (٨٣) رياضى من لاعبي منتخب نيوزلاند (٦٠) ذكور (٢٣) إناث ، وطبق على العينة

أ- إختبارات أ-جاكسون لحالة الطلاقة

ب-مقياس Pelletier et al للدافعية الرياضية .

ج-مقياس Chelladural & Saleh للقيادة الرياضية .

د-Newton Duda & Yin للمناخ الدافعى المدرك ، وشملت العينة لاعبي المنتخب ذو

الخبرة لديهم دافعية ذاتية وطلاقة نفسية وتزداد خبرة حالة الطلاقة النفسية لمن لديهم خبرة (١١) عام مقارنة بمن لديهم خبرة (٥) أعوام ، وكانت أهم النتائج تحقيق القيادة التبادلية بين الدافعية الذاتية وحالة الطلاقة النفسية .

دراسة **نيكتاروس . Nektarios A et al** (٢٠٠٧) (٢٩) بعنوان خبرة الطلاقة وفق

مرجعية نموذج الطلاقة التعرف على الفروق فى حالة الطلاقة النفسية بين الرياضيين ، بهدف دراسة العلاقة بين الطلاقة النفسية والأداء، إستخدم المنهج الوصفى ، شملت العينة (٢٢٠) رياضى ،طبق مقياس لحالة الطلاقة النفسية ، وكانت اهم النتائج تحقق وجود فروق دالة فى حالة الطلاقة النفسية كدرجة كلية وكأبعاد بين الرياضيين ، كما وجدت علاقة إرتباطية دالة بين حالة الطلاقة النفسية ومستوى الأداء .

الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز :

الدراسات العربية :

دراسة **رشاد عبدالعزيز موسى** (١٩٩٤) (١٩) بعنوان (بعض العوامل النفسية المرتبطة

بدافعية الانجاز) ، هدف الدراسة التعرف على الفروق بين الأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز والأفراد منخفضي الدافعية للإنجاز في القلق والخوف والعصابية بين الأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز والأفراد منخفضي الدافعية للإنجاز في الانطواء وقوة الأنا، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٢٤٠) طالب تتراوح أعمارهم.. من ١٥-١٩ سنة، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال المراهقين، وأشارت النتائج إلى أن الأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز اقل قلقاً وخوفاً وعصابية كما أنهم يميلون للانطواء ويتميزون بقوة أنا مرتفعة عن الأفراد منخفضي الانجاز .

دراسة **منى مختار المرسى** (١٩٩٩) (١٨) بعنوان (بناء مقياس دافعية الانجاز لدى

الناشئين الرياضيين دراسة تحليلية مقارنة) ،هدفت الدراسة إلى بناء مقياس دافعية الانجاز لدى



الناشئين الرياضيين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، واشتملت عينة البحث على (٤٠٠) لاعب (١٠٠) لاعب عينة استطلاعية، (٣٠٠) لاعب عينة المعايير، مقسمة على (١٠) أنشطة (قدم، سلة، يد، طائرة، عدو ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر، سباحة، مصارعة، تنس، تجديف، جودو) تم تحديد المحاور الأساسية للمقياس وهي:

١- الرغبة في التفوق ٢- الثقة في النفس ٣- الالتزام نحو انجاز الهدف

٤- التنافس بكفاية ٤- التقدير الاجتماعي ٥- المثابرة في الأداء

٦- الاستقلالية ٧- مستوى الطموح ٨- الدافع الذاتي للإنجاز

وكانت أهم النتائج بناء صورة المقياس المكون من ٦٣ عبارة عن ٩ محاور.

### الدراسات الأجنبية.

دراسة أفرتون، وسارا وآخرون. **Overton & Sara et al. (١٩٩١) (٣٠)** بعنوان (دافعية

الانجاز وعمليات الموائمة ومشاركة الرياضيين ذوي الإعاقات البدنية)، قامت هذه الدراسة ببحث دافعية الانجاز وعمليات الموائمة لدى (١٨١) رياضيا تتراوح أعمارهم بين (١٨-٦٦) عما ممن لديهم إعاقات تؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الرياضية التنافسية وبحثت هذه الدراسة سمات الأداء المعرفية التالية (١) أسباب المشاركة الرياضية (٢) كيف يعرف الرياضي النجاح أو الفشل الشخصي في الرياضيات (٣) كيف يفسر الرياضيون أداء الفوز والخسارة (٤) كيف يتواءم الرياضيون مع الإعاقات (٥) كيف يتواءم الرياضيون مع الضغط والإجهاد (٦) العوامل التي تؤثر على قرار الرياضي وعلى تصميمه في المنافسة، وطبقت استبيانات قبلية وبعديّة وأسفرت تلك الاستبيانات عن أن هناك موائمة عالية لدى هؤلاء الرياضيين مع إعاقاتهم وان توجهات الانجاز لديهم كانت مشابهة تقريبا للرياضيين الذين لا يعانون من الإعاقات وقد استخدم كل من الفائز والخاسر تفسيرات ليوضح أسباب أدائه وكان هناك فروق واضحة بين ذوي الإعاقة الشديدة، وذوي الإعاقة الأقل في استخدامهم للمبررات وتوجد وثائق في هذه الدراسة تتكون من ملاحق تشتمل على استبيانات قدمت في الاجتماعات الأكثر تخصيصاً.

دراسة بونجوه. **Pongoh. (٢٠١٤) (٣١)** بعنوان "تأثير قيادة ودافعية انجاز المدير علي

الكفاءة التدريسية لمعلمي المدارس العامة في مدينة مانادو"، هدفت هذه الدراسة إلي تحليل أثر قيادة ودافعية انجاز المدير علي الكفاءة التدريسية لمعلمي المدارس العامة في مدينة مانادو، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مدينة مانادو باندونيسيا، واشتملت عينة الدراسة علي (٧٦) معلم من (٩) مدارس ثانوية حكومية، واعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي القائم علي الاستبيان لمعرفة تصورات المعلمين، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها،

أن دافعية الانجاز لدى المدير تؤثر ايجابيا علي كفاءة المعلمين وتشجعهم علي اكتساب المهارات وتطبيقها بنجاح وبالتالي تحقيق أدوار هامة في التدريس، أن قيادة المدير تؤثر ايجابيا علي كفاءة المعلمين التدريسية، كما أن المعلمين الذين لديهم دافعية قوية للإنجاز يستمرون في تطوير أدائهم وكفاءتهم بأنفسهم ، أن مشاركة القادة في انجاز الأعمال يُوجد دافع كبير لدى المعلمين ويؤثر ايجابيا علي كفاءتهم التدريسية كما يتولد لديهم دافعية للتطور في العمل بشكل كبير عبر تنفيذ المهام التربوية والتدريسية بشكل فعال.

**دراسة يامان ، وآخرون . Yaman et al (٢٠١٥)(٣١)** بعنوان " دافعية الانجاز للمعلمين المرشحين لتدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لأساليبهم المعرفية وأساليبهم الدافعة "، هدفت هذه الدراسة لمعرفة وجود علاقة بين دافعية الانجاز للمعلمين المرشحين وفقاً لأساليبهم المعرفية والدافعة أم لا؛ وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين المرشحين بجامعة ولاية بتركييا؛ واشتملت عينة الدراسة على (١٤٤) من المعلمين منهم (٤٦ ذكر، و ٦٨ أنثى)؛ واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المقارن القائم على اختبار مجموعة الأعداد المدمجة لمعرفة الأساليب المعرفية للمعلمين المرشحين؛ ومقياس الدافعية للإنجاز المكون من (١٤) فقرة لمعرفة أساليب الدافعية المتبعة لدى المعلمون المرشحون؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين المرشحين وفق مقياس الدافعية للإنجاز من حيث متغير الجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين المرشحين وفق مقياس الدافعية للإنجاز من حيث متغير مستوى الصف الدراسي حيث حاز معلمي الصف الثاني على الدرجات الأعلى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين المرشحين وفق مقياس الدافعية للإنجاز من حيث الأساليب المعرفية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين المرشحين وفق مقياس الدافعية للإنجاز من حيث متغير الأساليب الدافعة لصالح الأساليب الدافعة القائمة على (الفضول، والنجاح، والوعي).

#### **إجراءات البحث**

##### **منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

##### **عينة البحث:**

عينة البحث تم إختيارها بالطريقة عينة عشوائية قوامها (١٢٠) تمثل نسبة (١٧.٤٤%) معلما منهم (١٠٠) معلم كعينة أساسية تمثل نسبة (١٤.٥٣%) ، (٢٠) معلما كعينة استطلاعية تمثل نسبة (٢.٩١%) من مجتمع البحث.

### أدوات جمع البيانات:

١- مقياس حالة الطلاقة النفسية إعداد " حسن حسن عبده (٢٠٠٨) .

٢- مقياس دافعية الانجاز

المعاملات العلمية لمقياس حالة الطلاقة النفسية :

أولاً : الصدق

قام الباحث بإستخدام صدق التمايز عن طريق دلالة الفروق بين مجموعتين احدهما متميزة والخرى غير متميزة وتم حساب صدق التمايز لهم فى الطلاقة النفسية ويوضح الجدول (١) دلالة الفروق :

#### جدول (١)

دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين  
(المميزة وغير المميزة) في مقياس حالة الطلاقة النفسية

(ن = ٣٠)

(P value)	ت	الغير المميزة		المميزة		وحدة القياس	الأبعاد
		ع	س	ع	س		
٠.٠١	*٢.٦٨	٣.٥٠	١٩.٦٠	٢.٢٠	٢٢.٦٠	درجة	الثقة بالنفس
٠.٠٥	*٢.٣٢	٣.٠٨	١٢.٢٠	٢.٥٥	١٥.٨٠	درجة	تركيز الانتباه
٠.٠٤	*٢.٤٢	٢.٣٥	١٤.٢٠	٣.٢٧	١٨.٠٠	درجة	الأستمتاع بالأداء
٠.٠٢	*٢.٥١	٢.١٣	١٢.١٠	٢.٢٧	١٥.٠٩	درجة	مواجهة الضغوط
٠.٠٥	*٢.١٤	٤.١٤	٢٢.٧٠	٢.٢٨	٢٦.٢٦	درجة	التحكم وألية الأداء
٠.٠٣	٢.٦١	12.٣٢	٨٥.٨٠	١٠.١٥	١٠٠.٩٠	درجة	المقياس ككل

\*الدلالة عند قيمة (p)  $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (١)

وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسات التجربه الاستطلاعيه (المميزة وغير المميزة) ، مما

يثبت صدق مقياس حالة الطلاقة النفسية .

#### ثانياً : الثبات

قام الباحث بإيجاد الثبات عن طريق معامل الارتباط بين القياس الأول والثانى حيث

عبر عن متوسط المعاملات الناتجة عن إعادة الإختبار بفارق زمنى (١٥) يوم ، ويوضح جدول

(٢) معامل الارتباط بين القياس الأول والثاني لمقياس حالة الطلاقة النفسية للعينه الاستطلاعيه

لحساب الثبات.

## جدول (٢)

معامل الارتباط بين القياس الأول والثاني  
للعينه الاستطلاعيه في مقياس حالة الطلاقة النفسية لحساب الثبات

(ن = ٣٠)

(P value)	ر	القياس الثاني		القياس الأول		الأبعاد
		ع	س	ع	س	
٠.٠٠	*٠.٩٨	٢.١٠	٢٣.٥٠	٢.٢٣	٢٢.٦٠	الثقة بالنفس
٠.٠٠	*٠.٩٥	٢.٥٠	١٦.٤٠	٢.٥٥	١٥.٨٠	تركيز الانتباه
٠.٠٠	*٠.٩٤	3.٢٠	١٨.٣٠	٣.٢٧	١٨.٠٠	الأستمتاع بالأداء
٠.٠٠	*٠.٩٧	٢.٢٥	١٠.٣٠	٢.٢٥	١٥.٠٩	مواجهة الضغوط
٠.٠٠	*٠.٩٧	٢٥.٢٥	٢٨.٠٠	٢.٢٨	٢٦.٦٠	التحكم وألية الأداء
٠.٠٠	*٠.٩٨	١٠.١٠	١٠.٢.٥٠	١٠.١٥	١٠.١.٩٠	المقياس ككل

\*الدلالة عند قيمة  $(p) \geq (0.05)$

يتضح من جدول (٢)

وجود معامل ارتباط دال إحصائياً بين القياس الأول والثاني للعينه الاستطلاعيه ، مما يدل علي ثبات المقياس.

المعاملات العلمية لقائمة الدافعية للإنجاز :

أولاً : الصدق.

قام الباحث بأستخدام صدق الأتساق الداخلي عن طريق إيجاد العلاقة بين العبارة والبعد المنتمية له وبذلك يتحقق صدق التكوين الفرضي للمقياس ويوضح جدول (٣) قيد معاملات الأرتباط.

## جدول (٣)

معاملات الأرتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور

من محاور قائمة دافعية الأنجاز

دافع تجنب الفشل		دافع انجاز النجاح		دافع القدرة	
قيمة الأرتباط	رقم العبارة	قيمة الأرتباط	رقم العبارة	قيمة الأرتباط	رقم العبارة
٠.٤٢٠	١	٠.٤٣٥	١	٠.٥٧٢	١
٠.٦٨٠	٣	٠.٧٩٥	٢	٠.٧٦٨	٢
٠.٥٠٧	٥	٠.٦٧٣	٣	٠.٥٢٧	٣
٠.٣٦٠	٧	٠.٦٩٢	٤	٠.٧٨٧	٤
٠.٥٧٣	٩	٠.٦٥٥	٥	٠.٨١٠	٥

٠.٦٢٦	١١	٠.٣٥٢	٦	٠.٦٣٨	٦
٠.٨٠٩	١٣	٠.٥٥٨	٧	٠.٥٠٢	٧
٠.٦٠٠	١٥	٠.٦٦٨	٨	٠.٥٦٢	٨
٠.٥٦١	١٧	٠.٤١٣	٩	٠.٧٨١	٩
٠.٣٠٨	١٩	٠.٣٨٠	١٠	٠.٦٦٧	١٠
		٠.٣٨٨	١١	٠.٥٥٥	١١
		٠.٦٦٠	١٢	٠.٦٠٣	١٢
		٠.٥١٢	١٣		
		٠.٧٥٧	١٤		
		٠.٧٩٤	١٥		

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات أبعاد قائمة دافعية الإنجاز دالة احصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي اتساق كل عبارة مع البعد المنتمية له وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن كل بعد من ابعاد القائمة.

#### ثانياً: الثبات .

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات باستخدام معامل الفا **Alpha** للثبات بإيجاد متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الي اجزاء بطرق مختلفة ، ويمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء قائمة دافعية الإنجاز ، ويوضح جدول(٤) قيم معاملات الفا لأبعاد قائمة دافعية الأنجاز.

#### جدول(٤)

قيم معامل الفا **Alpha** لأبعاد قائمة دافعية الأنجاز

ن=٣٠

البعد	مسمي البعد	قيمة معامل الفا
الأول	دافع القدرة	٠.٩٩٢
الثاني	دافع إنجاز النجاح	٠.٨٩٥
الثالث	دافع تجنب الفشل	٠.٨٤٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم المعاملات للثبات تتراوح ما بين (٠.٨٤٨ ، ٠.٩٩٢) وذلك يؤكد علي أن قائمة دافعية الإنجاز علي درجة من الثبات.

ثانياً إجراءات البحث :

الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة إختيرت عشوائياً من نفس مجتمع البحث ولكن خارج عينة البحث بلغ قوامها (٣٠) معلم فى الفترة من (٢٥/٩/٢٠١٧) الى (٢٧/٩/٢٠١٧).

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة لأفراد عينة البحث فى جميع المتغيرات قيد البحث وذلك إعتباراً من (٢٨/٩/٢٠١٧) الى (٢٩/٩/٢٠١٧) .

القياسات البعدية

تم إجراء القياسات البعدية على عينة البحث فى المتغيرات قيد البحث وذلك يومى (الأثنين والثلاثاء ) الموافق (٣،٢ / ١ / ٢٠١٧ م) مع مراعاة نفس ظروف وشروط التطبيق التى تم إتباعها فى القياسات القبليّة ، وبعد الإنتهاء من تطبيق وسائل جمع البيانات المحدده قيد البحث ، قام الباحث بإتباع خطوات التصحيح المدرجة فى مفتاح المقياس قيد البحث ثم قامت بتفريغ هذه البيانات فى إستمارة معدده لذلك وتنظيمها لمعالجتها إحصائياً .

المعالجات الإحصائية

قام الباحث بتحليل البيانات الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) ، بحيث تم تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية لها كالأتى :-

١- إستخدام المتوسطات الحسابية ( $\bar{X}$ )، الإنحرافات المعيارية ( $\sigma$ ).

٢- إستخدام معامل الارتباط Re Test للثبات عن طريق إعادة الإختبار .

٣- إستخدام حساب معاملات الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الإرتباطية .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=١٢٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحاور
١	الثقة بالنفس	٢٥.٦٠	١.٨١	٣
٢	تركيز الانتباه	٤٢.٩٠	١.٩٣	١

٥	١.٥٨	٢٤.٩٠	٣ الأستمتاع بالأداء
٢	٢.٢٣	٣٣.٨٠	٤ مواجهة الضغوط
٤	٢.٥٦	٢٤.٢٠	٥ التحكم وألية الأداء
	٧.١٨	١٥١.٦٠	٦ المقياس ككل

\* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) أن محور تركيز الأنتباه قد جاء في الترتيب الأول ، ثم محور مواجهة الضغوط في الترتيب الثاني ، ثم محور الثقة بالنفس في الترتيب الثالث ، أما محور التحكم والية الأداء فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم محور الأستمتاع بالأداء في الترتيب الخامس أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (١٥١.٦٠) وهي درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالطلاقة النفسية.

**جدول (٦)**  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأبعاد قائمة الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=١٢٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحاور
١	دافع القدرة	٣٧.٦٠٠	٠.٩٠٨	٣
٤	دافع إنجاز النجاح	٤٩.٩٢٥	١.٠٧٦	١
٥	دافع تجنب الفشل	٤٠.٨٣٧	٠.٩٠٦	٢
٦	المقياس ككل	١٣٠.٦٠	٧.١٨	

\* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٦) أن بعد دافع إنجاز النجاح قد جاء في الترتيب الأول ، ثم بعد تجنب الفشل في الترتيب الثاني ، ثم بعد القدرة في الترتيب الثالث أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغ المتوسط الحسابي (١٣٠.٦٠) وهي درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالدافعية للإنجاز.

### جدول (٧)

معامل الارتباط بين حالة الطلاقة النفسية و الدافعية للإنجاز

لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

دافعية الإنجاز			حالة الطلاقة النفسية
دافع تجنب الفشل	دافع إنجاز النجاح	دافع القدرة	
*.٠٦٤١	*.٠٨٦٢	*.٠٥٦٨	الثقة بالنفس
*.٠٥٤٢	*.٠٦٥٨	*.٠٦٥٩	تركيز الانتباه
*.٠٦٥٨	*.٠٨٥٣	*.٠٨٦٩	الأستمتاع بالأداء
*.٠٧٢٠	*.٠٥٧٦	*.٠٦٦٦	مواجهة الضغوط
*.٠٧٤٢	*.٠٦٨٦	*.٠٨٩٢	التحكم وألية الأداء

قيمة ر الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٢٧٣

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

توجد علاقة ارتباطية بين جميع محاور حالة الطلاقة النفسية ، ابعاد قائمة الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

### ثانيا مناقشة النتائج :

يتضح نتائج من جدول (٥) أن محور تركيز الانتباه قد جاء في الترتيب الأول ، ثم محور مواجهة الضغوط في الترتيب الثاني ، ثم محور الثقة بالنفس في الترتيب الثالث ، أما محور التحكم والية الأداء فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم محور الأستمتاع بالأداء في الترتيب الخامس أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (١٥١.٦٠) وهي درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالطلاقة النفسية.

ويرجع الباحث هذه النتائج الي توافر الخبرة العملية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت مما اثرت ايجابيا علي تنمية حالة الطلاقة النفسية لديهم ، فالتغذية الراجعة المعرفيه تسمح للمعلمين بإستمرار الأداء لإنجاز الهدف المحدد ، وتكون معلومات التغذية الراجعة عامل حاسم لنجاح الأداء. ويذكر أسامة راتب (١٩٩٩) أن الطلاقة النفسية هي أفضل تهيئة أو تعبئة نفسية لدى الفرد يستطيع من خلالها تحقيق أفضل أداء ، وتكون خبرة الطلاقة النفسية عادة نتيجة ارتفاع مصادر الطاقة النفسية الايجابية مقابل انخفاض مصادر الطاقة النفسية السلبية. (١ : ١٦٧)



ويرى **جاكسون Jackson (١٩٩٢)** إن الطلاقة النفسية هي حالة من الخبرة الإيجابية تحدث عندما يكون الفرد المؤدي مرتبباً كلياً بالأداء في موقف ما تتساوى فيه المهارات الشخصية والتحديات المطلوبة للموقف ، كما أنها حالة يتطلع إليها صفة الرياضيين ، وهي أيضاً حالة يستطيع أن يستمتع بها اللاعب وذلك في أى مستوى من مستويات الإشتراك في الرياضة . (٢٥ : ١٥٦) .  
وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من **ليلي حامد صوان ، نهال صلاح الدين (٢٠٠٨)** (١٥) ، **عبدالعزیز عبدالمجید محمد (٢٠٠٨) (١٢) تننبیوم Tenenbaum G. et al. (١٩٩٩)** (٣٤) والتي كانت أهم نتيجتها أن حالة الطلاقة النفسية ، كما يعبر عنها مفاهيمياً كمتصل كمي للخبرة ذاتية الهدف أكثر من كونها خبرة لأبعاد أخرى .

**يتضح من نتائج جدول (٦)** أن بعد دافع انجاز النجاح قد جاء في الترتيب الأول ، ثم بعد تجنب الفشل في الترتيب الثاني ، ثم بعد القدرة في الترتيب الثالث أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغ المتوسط الحسابي (١٣٠.٦٠) وهي درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالدافعية للإنجاز .

**دراسة بونجوه Pongoh. (٢٠١٤) (٣١)** حيث اسفرت النتائج الي أن دافعية الانجاز لدى المدير تؤثر ايجابيا علي كفاءة المعلمين وتشجعهم علي اكتساب المهارات وتطبيقها بنجاح وبالتالي تحقيق أدوار هامة في التدريس، أن قيادة المدير تؤثر ايجابيا علي كفاءة المعلمين التدريسية، كما أن المعلمين الذين لديهم دافعية قوية للإنجاز يستمرون في تطوير أدائهم وكفاءتهم بأنفسهم ، أن مشاركة القادة في انجاز الأعمال يُوجد دافع كبير لدى المعلمين ويؤثر ايجابيا علي كفاءتهم التدريسية كما يتولد لديهم دافعية للتطور في العمل بشكل كبير عبر تنفيذ المهام التربوية والتدريسية بشكل فعال .

**يتضح من نتائج جدول (٧)** أنه توجد علاقة ارتباطية بين جميع محاور حالة الطلاقة النفسية ، ابعاد قائمة الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

ويرجع الباحث هذه النتائج الي تمتع عينة الدراسة بحالة الطلاقة النفسية والتي تتميز بمجموعة من المحاور هي تركيز الانتباه ، والثقة بالنفس، والتحكم في الأداء ، مما يؤثر ايجابيا علي الدافعية للإنجاز وتحقيق الأهداف .

ويرى **عمر عبد الرحيم (٢٠١٦)** أن طبيعة الدافع للإنجاز تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات وتحكمه طبيعة الأنساق الاجتماعية التي يوجد فيها ، والدافع للإنجاز يعد مكونا جوهريا في كل النظريات الدافعية حيث أنه يعد مكونا هاما في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أعمال وما يحققه من أهداف وما يسعى عليه من أسباب حياة أفضل ومستويات أرقى .

ويمكن النظر إلى الدافع للإنجاز باعتباره ميل مكتسب، وكذلك باعتباره واحداً من أهم الاحتياجات الاجتماعية، ويتمثل في رغبة الفرد الحقيقية للسعي وراء النجاح في إطار تنافسه مع الآخرين بالأخذ في الاعتبار معايير التميز والكفاءة الموضوعة من قبل الجماعة (١ : ١٣).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من مبارك محمد حامد (٢٠١٤) (١٦) سكاتفلتشر. Scat fletcher (٢٠٠٣)(٣٣) وكانت أهم النتائج تحقيق القيادة التبادلية بين الدافعية الذاتية وحالة الطلاقة النفسية.

#### الأستنتاجات والتوصيات:

##### أولاً : الإستنتاجات

من خلال ما تقدم من مناقشة نتائج الدراسة ، وفي حدود المنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية المستخدمة ، يمكن إستخلاص الإستنتاجات التالية :

١- أن محور تركيز الأنتباه قد جاء في الترتيب الأول ، ثم محور مواجهة الضغوط في الترتيب الثاني ، ثم محور الثقة بالنفس فى الترتيب الثالث ، أما محور التحكم والية الأداء فقد جاء في الترتيب الرابع ، ثم محور الأستمتاع بالأداء في الترتيب الخامس أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (١٥١.٦٠) وهى درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالطلاقة النفسية.

٢- أن بعد دافع انجاز النجاح قد جاء في الترتيب الأول ، ثم بعد تجنب الفشل في الترتيب الثاني ، ثم بعد القدرة فى الترتيب الثالث أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغ المتوسط الحسابي (١٣٠.٦٠) وهى درجة توضح تمتع معلمي التربية البدنية بدولة الكويت بالدافعية للإنجاز.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين جميع محاور حالة الطلاقة النفسية ، ابعاد قائمة الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

##### ثانياً التوصيات :

يوصى الباحث فى ضوء نتائج البحث وفى حدود الفروض والأهداف بـ:

- ١- تصميم برامج نفسية لتنمية الثقة بالنفس والإستمتاع بالأداء والتحكم وآلية الأداء.
- ٢- الإهتمام بتنمية الطلاقة النفسية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت لإمكانية تأثير ذلك إيجابياً على مستوى الإنجاز لديهم ومستواهم فى العملية التعليمية .
- ٣- يقترح الباحث إجراء بحوث مشابهة على فئات أخرى لأهمية هذه المتغيرات.

٤- الإهتمام بمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت نفسياً وإجراء قياسات نفسية عليهم وتصميم برامج نفسية تلبي إحتياجاتهم للوصول لأفضل أداء ممكن.

**قائمة المراجع :**

**أولاً المراجع العربية :**

- ١- أسامه كامل راتب (١٩٩٩): علم النفس الرياضى "المفاهيم والتطبيقات" دار الفكر العربى، القاهرة .
- ٢- أسامه كامل راتب (٢٠٠٠): تدريب المهارات النفسية تطبيقات فى المجال الرياضى، دار الفكر العربى القاهرة .
- ٣- أسامه كامل راتب (٢٠٠١): الإعداد النفسى للناشئين، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ٤- أسامه كامل راتب (٢٠٠٤): النشاط البدنى والإسترخاء، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٥- أسامة كامل راتب وآخرون (٢٠٠٨): الإعداد النفسى للبطل الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٦- حسن حسن عبده (٢٠٠١): تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية،كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة،جامعة حلوان .
- ٧- صدقى نور الدين (٢٠٠٤) : علم النفس الرياضة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ٨- طاهر محمود(٢٠٠٨): تنمية وإدارة الموارد البشرية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩- عبد المجيد نشواتي(٢٠٠٣): علم النفس التربوي، عمان ، دار الفرقان.
- ١٠- عبدالعزيز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٥) : سيكولوجية مواجهة الضغوط فى المجال الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ١١- عبدالعزيز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٨) : الطلاقة النفسية، ط٢، القاهرة .
- ١٢- عبدالعزيز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٨): الفروق فى حالة الطلاقة النفسية وفق بعض المتغيرات وعلاقتها بلانجاز الرقى لمتسابقى الوثب،المؤتمر العالمى الدولى الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة، ١-٣ إبريل، الكويت .
- ١٣- عبدالعزيز عبدالمجيد محمد (٢٠٠٨): نماذج الطلاقة النفسية،الإتحاد الدولى لألعاب القوى،مركز التنمية الإقليمى،العدد ٤٣ إبريل،القاهرة .

- ١٤ - عمر عبد الرحيم (٢٠١٦): تدنى مستوى التحصيل والانجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، ط٢، عما، الأردن.
- ١٥ - ليلى حامد صوان، نهال صلاح الدين (٢٠٠٨): الطلاقة النفسية لدى تلاميذ المدارس الرياضية وعلاقتها بالثقة الرياضية ومستوى الأداء، دراسة مقارنة، المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة ١-٣ إبريل ٢٠٠٨، الكويت .
- ١٦ - مبارك محمد حامد (٢٠١٤): الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي رياضة المبارزة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها .
- ١٧ - مصطفى مجاهد عبد العزيز (٢٠٠٧) : الطلاقة النفسية وعلاقتها بالعدوان وتوجه الهدف لدى لاعبي الكارتية بمحافظة المنيا ،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ،جامعة المنيا .
- ١٨ - منى مختار المرسي (٢٠٠٠): بناء مقياس دافعية الانجاز لدى الناشئين الرياضيين (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١٩ - مؤيد عبدالرازق حسو (٢٠١٢): العلاقة بين الطلاقة النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبات أندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق .
- ٢٠ - يوسف قطامي، عبدالرحمن عدس (٢٠٠٢): علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة .

#### ثانياً المراجع الأجنبية :-

- 21- Csikszentmihalyi, M. (1990): Flow the psychology of optimal experience, New York, Harper and Row publishers.
- 22- Csikszentmihalyi, M. (1991): Talent and enjoyment: Findings from a longitudinal study keynote address at the annual meeting of the association for the advancement of the association for the advancement of the association for the advancement of applied sport psychology. Savannah.
- 23- Csikszentmihalyi, M. (1992): A response to the kimiecik & stein and Jackson papers. Journal of applied sport psychology, 4; 181-183.

- 24- **Jackson S.A. & Rberts G.C. (1992):** Positive performance states of athletes: toward a conceptual understanding of peak performance the sport psychologist, 6,156-171.
- 25- **Jackson S.A. (1995):** Factors in flouncing the occurrence of flow state in elite athletes. Journal of applied sport psychology, 7; 138-166.
- 26- **Jackson S.A. & March, H.W. (1996):** Development and validation of a scale to measure optimal experience: the flow state scale. Journal of sport & exercise psychology,18; 17-35.
- 27- **Jackson S.A. et al. (2001):** Relationship between flow, self-concept psychological skills and performance, Journal of applied sport psychology, 13: 129-153.
- 28- **Marina Fortes et al. (2003):** The causal flow in the physical self-structure, book of abstracts European congress of sport psychology Copenhagen, 22-27 July.P.61.
- 29- **Nektarios A.,Susan A., Yannis Z., Konstantinos K.(2006):** Flow experience and athletes performance with reference to the orthogonal model of flow" Journal of sport psychologist, 21 (4) December, Human Kinetics U.S.A in internet.
- 30- **Overton, Sara, R.and Others. (1991):** Achievement motivation coping processes and sports participation of athletes with physical Handicaps, Michigan State Unit., Washington.
- 31- **Pongoh, Sophia. (2014):** The Effect of Principal Leadership and Achievement Motivation on Teaching Competence of Public School Teacher in Manado City. Journal of Education and Practice, Vol. 5, no. 1
- 32- **Robert N. et al. (2001):** The relationship between perceived factors that help to attained optimal flow states, hand book of sport psychology John Eiley & Sons inc. 2 Ed.
- 33- **Scatt Fletcher. (2003):** Examining the relationship between flow and psychological constructs established in the coating process. Book of abstracts. European congress of sport psychology Copenhagen, 22-27 July. P. 60.
- 34- **Tenebaum G, et. al. (1999):** The flow experience: a rash analysis of Jack son's flow state scales.  
[http.V/www./query.Fcgicmd.Towoomba,temembraacusqu.edu-au.](http://www./query.Fcgicmd.Towoomba,temembraacusqu.edu-au)